

نهج السعادة

[589] الحر. فقال اﷺ لنبيه: (قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون) [81 / التوبة].

واﷺ لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني، ولو صببت الدنيا بحذافيرها على الكافر ما أحبني !!! وذلك إنه قضى ما قضى [ط] على لسان النبي الأمي: أنه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك كافر (7) وقد خاب من حمل ظلما وافتري. يا معاشر أهل الكوفة واﷺ لتصبرن على قتال عدوكم أو ليسلطن اﷺ عليكم قوما أنتم أولى بالحق منهم فليعذبنكم (8) أفمن قتلة بالسيف تحيدون إلى مودة _____ (7)

وهذا المضمون مما تواتر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانظر الحديث: (674 - 736) مما حققناه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج 38 ص 131، وفي المطبوع: ج 2 ص 190. (8) وبعده في الأصل هكذا: (وليعذبنهم اﷺ بأيديكم أو بما شاء من عنده). والظاهر أنه سهو من الكاتب إذ لا يلائم الغرض المسوق له الكلام.
